Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 8, Issue 7 (2024) • P: 23 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The impact of using mobile learning on academic achievement and the development of expressive reading skills in the English language course for secondary school students in the city of Jeddah

Mr. Abdullah Yahya Albaeth
Ministry of Education | KSA

Received: 19/02/2024
Revised: 27/02/2024
Accepted: 11/03/2024
Published: 30/07/2024

* Corresponding author: abodegme911@gmail.com

Citation: Albaeth, A. Y. (2024). The impact of using mobile learning on academic achievement and the development of expressive reading skills in the English language course for secondary school students in the city of Jeddah. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 8*(7), 1 – 23. https://doi.org/10.26389/AJSRP.A190224

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current study aimed to identify the effect of using mobile learning on academic the aim of the current research is to identify the impact of using mobile learning on academic achievement and the development of expressive reading skills in the English language course for secondary school students in the city of Jeddah. The researcher used the experimental approach with a quasi-experimental design, based on two experimental groups (experimental, control) among a sample of students. The secondary stage in the city of Jeddah, numbering (60) students, was divided equally into the two groups. The appropriate statistical treatments were determined, and the results were reached. 1- There are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the post-average scores of the experimental group and the scores of the control group in favor of the experimental group in reading skill, listening skill, and speaking skill, and There are statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) between the post-average scores of the experimental group and the scores of the control group in academic achievement (total test results) in favor of the experimental group, The researcher recommends: 1-Activating the use of mobile learning and benefiting from its applications, and urging students to benefit from it in developing English language skills, 2-It is necessary to hold a scientific symposium for members of the English language teaching staff to know their opinions and attitudes towards the benefit and feasibility of employing such advanced techniques in developing English language skills

Keywords: mobile learning, academic achievement, expressive reading skills

أثر استخدام التعلم النقال على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات القراءة التعبيرية في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة

أ. عبد الله يحيى الباحث
وزارة التعليم | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التَّعرف على أثر استخدام التعلم النقال على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات القراءة التعبيرية في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، القائم على مجموعتين تجريبيتين (تجريبية، ضابطة) لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة والبالغ عددهم (60) طالباً تم تقسيمهم بالتساوي على المجوعتين، وتم تحديد المعالجات الإحصائية المناسبة، بحيث تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول علي نتائج الدراسة وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مهارة القراءة، ومهارة الاستماع، ومهارة التحدث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي (نتائج الاختبار الكلي) لصالح المجموعة التجريبية، بناء على النتائج أوصي الباحث: بتفعيل استخدام التعلم النقال والاستفادة من تطبيقاته وحث الطلاب على الاستفادة منه في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، مع ضرورة عقد ندوة علمية لأعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم نحو فائدة وجدوى توظيف مثل هده التقنيات المتطورة في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: التعلم النقال، التحصيل الدراسي، مهارات القراءة التعبيرية

المقدمة Introduction

أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور العديد من مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتي جعلت الحياة أكثر سهولةً وخصوصًا في العملية التعليمية إدارةً واتصالًا وتدريسًا وتعلّمًا وانطلاقًا، حيث برزت انواع عديدة من أساليب التعليم مثل التعليم الإلكتروني والذي يتفرع منه عدة انواع ومن ضمنها التعلم النقال. وحسب الحلفاوي (2018) وعلى (2017) يوفر التعلم النقال وتطبيقاته فرص تعليمية متعددة منها توفير المحتوى التعليمي والمشاركة بالأفكار مع متعلمين آخرين. كما انه يتميز بإمكانية إتاحته في أي مكان وزمان، وكما انه يدعم التعلم الذاتي وتسهيل عملية مشاركة المعلومات عن طريق التواصل المتزامن والغير متزامن.

ويرى عبد المجيد (2014) أن التطور الكبير في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وانتشار المعرفة الإلكترونية بين طلاب المدارس والجامعات، أدى ذلك إلى ظهور أشكال جديدة من أساليب التعلم. ففي العقد الماضي تنوعت أدوات التعليم المعتمدة على الحاسب الآلي في المقام الأول وأساليب التفاعل المختلفة مع شبكة الانترنت وقد ظهر خلال القرن الماضي مفهوم التعليم الإلكتروني وتميزت أدواته باستخدام أجهزة الانترنت السلكية، وظهرت حديثًا إمكانيات استثمار تقنيات الاتصالات اللاسلكية ليظهر مفهوم جديد هو التعلم عبر الهاتف النقال.

وأكدت دراسة بدر (2012) إلى أن التعلم النقال يعد ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعلم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام المتعلمين من خلال تحقيق مرونة التعلم والتفاعل مع المعلم، من خلال متابعه المعلم لطلابه حسب قدراتهم وسرعة تعلمهم، وتزيد كذلك من ترسيخ مفهوم التعلم الذاتي لديه، كما يمثل التعلم النقال أسلوب حديث من أنواع التعلم الإلكتروني حيث يعتمد على تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين باستخدام تقنيات الاتصالات بهدف توفير بيئة تفاعلية متزامنة وغير متزامنة اعتمادًا على التفاعل بين المعلم والمتعلم. ويؤكد حسن (2015) أن تقنيات الهواتف النقالة تتسم بالمرونة مما يجعلها تساعد في الوصول إلى شرائح مختلفة تتفاوت أعمارهم وتتباين خصائصهم بالإضافة إلى ما توفره من فرص للتعاون والمشاركة بين أفراد العملية التعليمية دون الحاجة إلى الالتقاء وجهاً الوجه، كذلك توفير الوقت والجهد للمعلم والمتعلم بما يقسم في تقديم علم أفضل حيث إنها أجهزة نقالة إلكترونية تفاعلية تمكن مستخدميها من التفاعل معها من خلال ما تحتويه من وسائط فائقة ومتعددة ونصوص سريعة تمكنه من التفاعل معها والدخول إليها مما تعطي المتعلم أريحية عند التفاعل بداخلها.

وتُعدُّ اللغة أداة الاتصال بين أفراد المجتمع بممارسة مهاراتها الأربعة من: قراءة واستماع وتحدث وكتابة، إذ تتوزع هذه المهارات بين طرفي عملية التواصل: المرسل والمستقبل، فيستخدم الفرد مهارة أو أكثر، لتحقيق التواصل مع الآخرين، والتعبير عن نفسه.

والقراءة نشاط تواصلي مركب، يقوم على التواصل بين الكاتب والقارئ من جانب، وبين القارئ والمستمع من جانب آخر، فالقارئ مرسل ومستقبل في أن واحد، بل أن القراءة شراكة بين ثلاثة أطراف: القارئ والمستمع والنص المقروء، ولكل من الثلاثة حقه؛ حتى يصل المقروء إلى المستمع ويفهمه بأجمل صورة وأحسن إيقاع.

فالقارئ لابد له من فهم المعاني والأفكار في المقروء، ليتمكن من إيصالها للآخرين، وإحداث تفاعل بين القارئ والمستمع والمقروء بإبراز المعاني، بإيقاع حسن وصورة واضحة، لذا فهو يحتاج إلى قراءة معبِّرة عن المعنى (علي والمخزومي، 2012)

والقراءة المعبِّرة قراءة تظهر معاني النص بتوظيف الظواهر الصوتية، واستخدام الجوانب الإيقاعية من: (النبر والتنغيم والتلوين الصوتي)، هذه الظواهر الصوتية، تشكل الإيقاع الذي يبرز حسن التعبير عن المعاني المتضمنة في النص مثل: الفرح والحزن والغضب (عليان، 2000)

وتهدف القراءة المعبِّرة إلى جذب المستمع وشد انتباهه، وإعطائه القدرة على المتابعة والإنصات وإبعاد الملل عنه، كما أنها وسيلة لزيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم وجذبهم للآخرين والتأثير عليهم، وتنمية التذوق الأدائي للكلمات والأساليب والتعبيرات المتضمنة في المقروء، من خلال التنغيم الصوتي المناسب لأساليب الاستفهام والتعجب والنفي والدعاء والرجاء. (حسنى، 2000)

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة الدراسة من خلال عدة ملاحظات ميدانية قام بها الباحث ومن ضمنها وجود تدني ملحوظ في مستوى تحصيل الطلاب في مقرر اللغة الانجليزية بالإضافة إلى ضعف فى مهارة القراءة التعبيرية مما يشير إلى وجود خلل واضح ، وتحديداً في صعوبة اكتساب مهارة القراءة التعبيرية لمقرر "اللغة الانجليزية"، ولذلك كان هنالك حاجة إلى تصميم بيئة تعلم نقال فعالة تعتمد على التقنية الحديثة عبر استخدام تطبيقاتها وبرامجها المتنوعة لرفع مستوى التحصيل لديهم وتنمية قدراتهم في بعض مهارة القراءة التعبيرية، لاسيما أن غالبية الطلاب تتوفر لديهم اجهزة نقالة مثل الجوالات الذكية وغيرها ولكن لم يستخدموها في التعليم والاستفادة من تطبيقاتها التعليمية التي توفرها.

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية التعلم النقال وفوائده التربوية والمتمثلة في تنمية التحصيل، وتحسن أداء المهارات المختلفة عامه، ومهارات القراءة التعبيرية خاصة وتحفيز الطلاب وتشجيعهم على مواصلة التعلم في جميع الأوقات، ومساعدة المعلمين على استخدام المستحدثات التكنولوجية خلال عملية التدريس، كما أنه يساعد على تقديم تعلم شخصي يناسب الفروق الفردية بين الطلاب.

لذلك تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على أثر استخدام التعلم النقال على التحصيل وتنمية بعض مهارات القراءة التعبيرية في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة وكيفية دعمها وتنميتها خارج حدود الفصل الدراسي والأساليب والمقترحات التي من الممكن أن تساهم في تحقيق هذا الغرض.

أسئلة البحث:

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر استخدام التعلم النقال على التحصيل وتنمية بعض مهارات القراءة التعبيرية في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام التعلم النقال والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اكتساب مهاراه القراءة التعبيرية، مهارة الاستماع، ومهارة التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر اللغة الانجليزية؟

2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام التعلم النقال والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية على التحصيل في مقرر اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم النقال والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في التحصيل الدراسي في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي (نتائج الاختبار الكلي) بعد ضبط الاختبار القبلي.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف على أثر استخدام التعلم النقال على التحصيل وتنمية بعض مهارات القراءة التعبيرية في مقرر اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة.

2- رصد الفروق بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام التعلم النقال والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اكتساب مهاراه القراءة التعبيرية، مهارة الاستماع، ومهارة التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية في مقرر اللغة الإنجليزية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أنه قد يفيد في:

- توجيه اهتمام التربويين بإعادة صياغة المحتوى العلمي بشكل إلكتروني.
- توجيه أنظار المسئولين في مجال تكنولوجيا التعليم إلى أهمية التعلم النقال في مجال التعليم.
- قد تساعد نتائج هذا الدراسة الباحثين في عمل المزيد من الدراسات في مجال توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم.

- يشكل هذا الدراسة اضافة للأدب التربوي نظراً لندرة الدراسات التي تناولت الموضوع على المستوي المحلي في (حدود علم الباحث).
- يمكن للمعلمين الاستفادة من نتائج الدراسة في تطوير مناهج التدريس بالاعتماد على الهاتف النقال.
- قد تساعد نتائج هذا البحث في قياس مدى تطبيق المعلمين لمعايير تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام تقنية التعلم النقال.

حدود البحث:

تقتصر نتائج هذا البحث على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: اختيار وتدريس وحدة في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب الصف الاول ثانوي.
- الحدود البشرية: طلاب الصف الاول ثانوي بإحدى المدارس التابعة لمكتب التعليم بشمال جدة.
- الحدود المكانية: اقتصر هذا البحث على إحدى المدراس الثانوية التابعة لمكتب تعليم بشمال جدة.
- الحدود الزمانية: طبقت هذي الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1443- 1444هـ.

مصطلحات البحث:

- **التعلم النقال :Mobile Learning**
  - "هو أي نوع من التعلم الذي يحدث عندما لا يكون المتعلم في مكان ثابت ومحدد مسبقا، أو هو التعلم الذي يحدث عندما يستفيد المتعلم من فرص التعلم التي تتيحها وتوفرها التكنولوجيا النقالة" ((O Malley et al., 2003 p.6
  - ويعرفه الباحث اجرائياً في هذا الدراسة بأنه: استخدام أجهزة الهواتف الذكية في تقديم التعليم للمتعلمين عن بعد عبر تطبيقاته المختلفة مثل مولد Moodleاو بلاك بورد Blackboardفي عملية التدريس والتواصل والتفاعل.
- **التحصيل الدراسي Academic achievement :**
  - يعرفه محمد وحلس (2017: 28) بأنه: "كل ما تحصل عليه الطالب او أحرزه من معلومات في مادة دراسية مقررة، ويتم الاستدلال عليه من خلال النتائج المتحصل عليها بعد القيام بالاختبار التحصيلي".
  - **ويعرفه الباحث بأنه:** الحصيلة المعرفية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية للوحدة الدراسية المقرر تدريسها فى مقرر اللغة الانجليزية في الصف الاول ثانوي.
- **مهارات القراءة التعبيرية:Expressive Reading skills**
  - يعرفها حلوة (2013: 75) بأنها: "ترجمة الرموز المكتوبة أصواتاً ونطقاً صحيحاً وسريعاً ودقيقاً من مخارجها الصحيحة وتمثل المعنى والأفكار والانفعالات بدرجة صوت ونغمة مناسبة تعبر عن فهم واعي للنص وما يتضمنه من أساليب تعبيرية متنوعة".
  - **ويعرفه الباحث إجرائياً** في هذه الدراسة بأنها: قدرة الطالب على فهم واستيعاب النصوص الكتابية للموضوعات ذات العلاقة في مقرر اللغة الإنجليزية، باستخدام تطبيقات الأجهزة النقالة.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-التعلم النقالMobile Learning

شهدت المجتمعات المعاصرة تغيرات كبيرة، نتيجة للتطورات التقنية الحديثة بشكل عام وتقنيات الاتصال اللاسلكي على وجه الخصوص، حيث عملت هذه التغيرات على إعادة تشكيل طبيعة سير الحياة اليومية وطبيعة العمل في المؤسسات، ومنها المؤسسات التعليمية على نحو جذري، فمفهوم التعليم أو التعلم من أكثر المفاهيم والعمليات التي تأثرت بشكل كبير ومباشر بالتطور الحاصل في هذا المجال، وتمثل ذلك في ظهور أشكال كثيرة و جديدة من نظم التعليم من أبرزها أنظمة التعلم النقال، فمنذ سنوات قليلة ماضية، وعلى وجه التحديد في بداية القرن الحادي والعشرين، ظهر مصطلح جديد في مجال التعليم أطلق عليه التعلم النقال)سالم، 2006).

وقد حاول عدد من الباحثين توضيح مفهوم التعلم النقال وأهميته في الحياة التعليمية وضرورة استخدمه، والاستفادة من تطبيقاته لخدمة البرامج التعليمية، التي تقدمها بعض المؤسسات ضمن إطار التعليم عن بعد، وذلك من خلال تعاون مشترك مع بعض شركات الاتصالات، بما ر من يضمن توفير برامج للتعليم عن بعد والتعلم المفتوح بواسطة الهواتف الذكية، أو استخدامه مصد ا مصادر التعليم الحديثة. ولقد أصبحت الأجهزة التكنولوجية المحمولة في الوقت الحالي من الأدوات متاحاً التقنية التي ال تكاد تفارق مستخدميها ليل نهار، ومع تنامي ثورة الاتصالات أصبح لكل شخص امتلاك هاتف ذكي خاص به، فهي سهلة الاستخدام، وذات تقنية عالية ومتطورة، تمكنها من الترابط والتواصل مع شبكة الإنترنت أو شبكة الاتصالات، كما أصبح لها القدرة على تخزين البيانات وتنزيل

البرمجيات المختلفة المتوافقة معها، وقد تم استغلال هذه الميزات الموجودة في الهواتف النقالة، لاستخدامها في المجال التعليمي (الدهشان، 2010).

مفهوم التعلم النقال:

ظهر مصطلح التعلم النقال في الأدبيات التربوية الغربية لأول مرة منذ أعوام قليلة مضت، وعلى وجه التحديد في بداية القرن الحادي والعشرين، ورافق ظهوره انعقاد عدد من المؤتمرات العلمية، والحلقات الدراسية وورش العمل التي جعلت منه موضوعاً رئيساً لها ((Ally, 2009.

وقدم ما قدمه كل، الباحثون بهذا المجال العديد من التعريفات للتعلم النقال، ومن هذه التعريفات من براشر وماكندريو، وشاربليس ((Brasher, Macandrew& Sharples, 2005، حيث عرفوا التعلم النقال على أنه: التعلم في أي وقت، وأي مكان بسرعة وسهولة عبر أجهزة متنقلة سهلة الاستخدام مثل: المساعدات الرقمية الشخصية والحواسيب اللوحية الشخصية وأجهزة الحواسيب الجيبيه، مع القدرة على الاتصال بشبكات لاسلكية عريضة النطاق.

كما عرفه تراكسلر (((Traxler, 2009بأنه التعلم الذي يتم باستخدام الأجهزة المحمولة الصغيرة وتشمل هذه الأجهزة الحاسوبية الهواتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية (والأجهزة المحمولة باليد.

أما هاريمان ((Harriman, 2011فقد أشار إلى أن التعلم النقال يعني استخدام الأجهزة المحمولة مثل أجهزة المساعد الرقمي الشخصي، والهواتف النقالة وأجهزة الحاسوب المحمولة، وغيرها من الأجهزة المحمولة وتقنيات المعلومات التي يتم استخدامها في التعليم والتعلم.

ويرتكز التعلم النقال على النموذج البنائي في التعلم، من خلال المناقشات وبناء الأنشطة والاستماع للمحاضرات عبر قنوات الاتصال المتاحة، لذا يحتاج المعلم والمتعلم إلى طبيعة فهم العلاقات والتفاعلات بينهما في هذا النموذج، كما يحتاج المعلم إلى فهم المهام المعرفية والنواحي الانفعالية والاجتماعية للمتعلم، كي يتمكن من توفير بيئات تعليمية، تنعكس آثارها على المتعلمين (Attewell, 2005).

ويمكن تحقيق ذلك باستخدام الأجهزة النقالة والمحمولة مثل الهواتف النقالة، والمساعدات الرقمية، فهي تتضمن أجهزة حاسوب محمولة باليد، والحواسيب المحمولة، والحاسبات الشخصية الصغيرة، على أن تكون كلها مجهزة بتقنيات الاتصال اللاسلكية المختلفة، ما يؤمن سهولة تبادل المعلومات بين الطلاب فيما بينهم من جهة، وبين الطلاب والمعلم من جهة أخرى (عرفات، 2011).

ترى العريني (2003) أن هذا النوع من التعلم يتمحور حول المتعلم، ويجري أثناء التنقل، في أي وقت ومكان، كما يتم باستخدام عدد متنوع من الأجهزة النقالة التي تتميز بسهولة حملها و التنقل بها، فهو في مجمله ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعليم عن بعد، التي تعمل على توسيع قاعدة فرص تعليمية أمام الأفراد، وتخفيض كلفتها بالمقارنة مع نظم التعليم التقليدية، بوصفها فلسفة تؤكد حق الأفراد في اغتنام الفرص التعليمية المتاحة، و غير المقيدة بالوقت أو المكان وال بفئة من المتعلمين، وغير المقتصرة على نوع أو مستوى معين من التعليم حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب قدرته و طاقته وسرعة تعلمه، ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، بل نجاحها في تقديم خدمة تعليمية تتناسب مع بعض طالبي مثل هذه الخدمة، وتزيد في ترسيخ مفهوم التعلم الفردي أو الذاتي، الأمر الذي يسهم في ترجمة مفهوم ديمقراطية التعليم إلى واقع مشاهد.

ومن خلال التعريفات السابقة يري الباحث أنها اتفقت على أن التعلم النقال هو نوع من التعلم الإلكتروني حيث يحصل المتعلم على المادة التعليمية من خلال الوسائط المتعددة المتاحة على الإنترنت باستخدام أحد الأجهزة اللاسلكية المحمولة، ويقوم المعلم بتوجيه المتعلم نحو المعلومات والمهام المطلوبة منه.

خصائص ومميزات التعلم النقال :

من أهم خصائص التعلم النقال، أنه يأخذ عملية التعلم بعيدا عن أي نقطة ثابتة، متخطياً كل حدود المكان و الزمان ومحترماً رغبة المتعلم في أن يتفاعل مع أطراف المجتمع التعليمي دون الحاجة إلى الجلوس في أماكن محددة وأوقات معينة أمام شاشات الحواسيب، وهذا ما أشار إليه على (2009) بأن التعلم النقال أعطى مزيداً من الحرية في عملية التعلم ليتم داخل أسوار المؤسسات التعليمية وخارجها، بالإضافة إلى تحقيق المشاركة والتعاون بين الطلاب بعضهم بعضا وبين معلميهم، بغض النظر عن التباعد الجغرافي وبجانب ذلك كله، فالحجم المتغير لتلك التقنية يسهل عملية التنقل بها، فتقنيات التعلم النقال أصغر حجماً و أخف وزناً من الحواسيب المكتبية، وكذلك إمكانية تحديث محتوى الدورات التعليمة بسهولة (على، 2009).

أن أهم ما يميز التعلم النقال عن التعلم الإلكتروني، أنه في التعلم الإلكتروني التقليدي يتم الاعتماد على استخدام تقنيات إلكترونية سلكية، مثل الحاسبات المحمولة والحاسبات المكتبية، أما التعلم النقال فيعتمد على استخدام تقنيات لاسلكية مثل

المساعدات الشخصية الرقمية والهواتف النقالة، والحاسبات الآلية المصغرة، والهواتف الذكية. كذلك يتم الاتصال بالإنترنت مع تقنيات التعلم الإلكترونية سلكي، وهذا يتطلب ضرورة الوجود في أماكن محددة حيث تتوافر خدمة الاتصال الهاتفي، أما في التعلم النقال فيتم الاتصال بالإنترنت لاسلكي عن طريق الأشعة تحت الحمراء، وهذا يتم في أي مكان دون الالتزام بالتواجد في أماكن محددة، ما يسهل عملية الدخول إلى الإنترنت وتصفحه في أي وقت وأي مكان. وكذلك يمتاز التعلم النقال بسهولة تبادل الرسائل بين المتعلمين بعضهم بعضاً، وبينهم وبين المعلم عن طريق رسائل ((SMS، أما في التعلم الإلكتروني ُ فالأمر يحتاج إلى البريد الإلكتروني، وقد لا يطلع عليه المعلم أو الطالب في الحال، كما يسهل تبادل الملفات والكتب الإلكترونية بين المتعلمين في نموذج التعلم النقال، ويتم ذلك عن طريق تقنية مثل البلوتوث، وهذا لا يتوافر في التعلم الإلكتروني (عرفات، 2011).

كما أشار كوربيل، وفالديز (Corbeil& Valdes, 2009) إلى مميزات التعلم النقال، على النحو التالي:

- تعزيز التعلم المتمحور حول المتعلم وتلبية احتياجاتهم.
- دعم بعض الاحتياجات الخاصة والشخصية للمتعلمين.
- يمكن الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي زمان ومكان.
- يسهل التعاون عن طريق الاتصال المتزامن وغير المتزامن.
- خفض الحواجز الثقافية بين المعلمين والمتعلمين، باستخدام قنوات اتصال مختلفة
- استيعاب عدد كبير من الأجهزة المحمولة بدال من أجهزة المكتب.
- الكتابة اليدوية بالقلم الخاص في الأجهزة التعليمية المحمولة أسهل من استخدام لوحة المفاتيح.
- التعلم النقال يوفر بعض الأنشطة التعليمية كالألعاب والمحاكاة، وغيرها.
- يمكن رسم الخرائط والمخططات مباشرة على شاشات الحواسيب المصغرة، باستخدام البرمجيات النموذجية.
- التعلم النقال يساعد المتعلمين على إنشاء مكتبة صغيرة من مقاطع الفيديو الخاصة بمجال معين.

ويرى الباحث أن من مميزات التعلم النقال تحسين التواصل والتوافق والتنظيم بين المتعلمين والمعلمين، وزيادة الدافعية والممارسات للمتعلمين، وشعور المتعلمين بالاستقلالية وتحررهم من قيود الوقت والمكان، بالإضافة إلى إمكانية تخصيص المحتوى ليناسب الاحتياجات الفردية للمتعلمين.

متطلبات استخدام التعلم المتنقل:

يتطلب استخدام التعلم المتنقل وافر مجموعة من الأمور الأساسية من أهمها:

1- توافر البنية التحتية اللازمة للتعلم المتنقل: وتشمل توفير الأجهزة اللاسلكية الحديثة، الشبكات اللاسلكية، وخدمات الاتصال بالإنترنت باستخدام الأجهزة اللاسلكية، وملحقات الأجهزة كالطابعات والسماعات وأجهزة شحن إضافية، كما تتضمن توفير برامج التشغيل وبرامج التطبيقات الملائمة للمناهج والتعلم وأنشطة التعليم، ومواد وبرامج التعلم النقال مثل برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية للتعليم، والكتب الإلكترونية، والمكتبات الإلكترونية وكل ذلك يتطلب وضع خطة محددة من الخبراء والمعنيين، لتأسيس تلك البنية التحتية.

2- اقتناع أفراد الإدارة التعليمية والطالب وأولياء الأمور مسؤولي التدريب بضرورة دمج وأهمية استخدام تقنيات التعلم النقالة في بيئة التعليم والتعلم بالمدرسة أو مراكز التدريب، وفي جميع عمليات الإدارة بها.

3- اختيار وتحديد نمط التعلم المتنقل المناسب للموقف التعليمي، حيث أنه توجد ثلاثة أنماط لاستخدام التعلم المتنقل، وهي: التعلم المتنقل الجزئي، والتعلم المتنقل المختلط الذي يجمع بين مزايا التعليم الصفي والتعليم النقال، والذي يكون في الغالب داخل غرفة الصف تحت إشراف المعلم، والتعلم المتنقل الكامل، الذي يكون من خلال استخدام الطلاب للتقنيات اللاسلكية النقالة خارج المدرسة وخارج أوقات الدراسة، للاستماع إلى الدروس، أو أداء بعض الأنشطة أو الدخول إلى مواقع تتعلق بالمحتوى الدراسي عبر الإنترنت، فالأمر يتطلب ضرورة اختيار النمط المناسب.

4- توفير الميزانيات والدعم المالي المناسب، سواء تم ذلك من اعتمادات وزارة التعليم أو التعليم العالي، أو من خلال دعم مالي من الوزارات الأخرى كوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

5- تدريب العنصر البشري المشارك في تفعيل نموذج التعلم المتنقل، على أن يتضمن هذا التدريب تعريف أدوار كل الافراد في عمليات التعليم والتعلم، إذ يعد دمج تقنية المعلومات والاتصالات من خلال استخدام الهواتف المحمولة في التدريب مدخلاً جديداً (سالم، 2006).

أسباب استخدام التعلم النقال في التعليم

هناك العديد من العوامل والأسباب التي أدت إلى استخدام التعلم النقال في التعليم، ومنها:

أ- ما يقدمه التعلم النقال من إمكانيات ومزايا وخدمات تعليمية، حيث يسمح نظام التعلم النقال للمعلمين والمحاضرين والمشرفين بتقديم موادهم التدريبية والتعليمية والمهنية على أجهزة الموبايل المختلفة بسهولة، كما يسمح للطالب بمتابعة الدروس التمارين التدريبية والتعلم الذاتي ومتابعة برامج الإرشاد التعليمي والمهني، وتبادل المعلومات والبيانات وكذلك تسجيل الفيديو للمعلمين وهم يشرحون النقاط الرئيسية من الدرس، وتخزين البيانات والنصوص والكتب، كما أن الموبايل يسهل بدرجة كبيرة الأعمال الإدارية والتنظيمية وسرعة الاتصال وتبادل الاخبار والمعلومات في المؤسسات التعليمية للأغراض الإدارية المتعلقة بالعملية التعليمية (فطاني، 2010).

ب- التعلم النقال يمثل يفتح آفاق ضيقة للتعليم لشرائح كبيرة من المجتمع قد يكون من الضروري أن يصل النظام التعليمي إليها، إضافة إلى أن هذا وجد ليلائم الظروف المتغيرة الحادثة بعمليتي التعليم والتعلم التي تأثرت بظاهرة العولمة (الحمامي، 2006).

ج- قدرة التعلم النقال على التغلب على العوائق المكانية والزمانية، فهو يمثل شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد، مما يجعل صيغة التعلم للجميع أو التعلم المستمر أيسر في ظل التعلم النقال، كما أن الأجهزة المحمولة يمكنها أن تساعد على التكفل بتواصل واستمرار التعليم وتقليل انقطاعه خلال فترات الأزمات، عندما تكون المدارس والجامعات التقليدية مغلقة أو غير آمنة في مناطق النزاعات والكوارث (اليونسكو، 2013).

د- يساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية، الطالب والمؤسسة التعليمية وأولياء الأمور، وتعمل على تسهيل مهام المعلمين، إضافة إلى دوره المهم الذي يمكن يلعبه في تدريبهم. ((Wishar, 2009.

هـ- تغلب التعلم النقال على أوجه قصور التعلم بالطرق التقليدية، فللتعلم باستخدام الموبايل متعة حقيقية يمكن استثمارها مع المتعلمين الذين فقدوا الرغبة في التعلم (دوغان، 2012).

و- يغطي التعلم النقال مسافات بعيدة على مستوى العالم كله وبذلك من الممكن اعتباره فيما لو أحسن استخدامه من أبرز تقنيات التعلم عن بعد (الدهشان، 2010).

ز- إن التعلم النقال ليس منافساً للمؤسسات التعليمية فهو وسيلة تكميلية تعمل على توسيع دائرة عروض تلك المؤسسات، حيث يمكن من خلاله تقديم معلومات تعزيزية إضافية توضيحية تتكامل مع المعلومات التي يحصل عليها الطلبة من المعلم في المحاضرات الاعتيادية وتعززها وتزيدها كفاءة وفاعلية (إسكندر وحمدي، 2013).

سلبيات ومشكلات استخدام صور التعلم النقال في العملية التعليمية:

رغم ما يتيحه استخدام صور التعلم النقال من فوائد ومزايا، الا أنه على الجانب المقابل يرى الكثير من الباحثين أن هناك العديد من الجوانب السلبية الاستخدام التعلم النقال في التعليم ومن أبرز هذه السلبيات :

1- تعامل العديد من الأفراد والمجتمعات بصورة سلبية مع صور التعلم النقال، وعدم تقبلهم له كصيغة تعليمية، مما قد يؤدى إلى تحولها إلى مشكلة أو عائق لتي تتمثل في انتهاك قواعد النظام التعليمي، وانشغال الغالبية من الطلاب به أثناء المحاضرات والحصص الدراسية، والانعزال عن المعلم، وإضاعة الوقت، الأمر الذي يمكن أن يؤدى إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدي الطالب، إضافة إلى ذلك المساعدة على تفشي ظاهرة الغش في الامتحانات (جودة، 2010).

2- تداخل الأصوات والتشويش الحاصل في البيئة التعليمية من خلال الهاتف النقال وقلة توفر الهدوء كما هو الحال في شبكة الأنترنت وقاعات الصفوف التقليدية قد يشوش أفكار الطلبة ويؤدي إلى تداخل المعلومات والتأثير السلبي على عمليتي التعليم والتعلم (الراسي، 2013).

3- تطبيق صور التعلم النقال صعب من الناحية العملية ألن إدخال أي أنماط تعليمية جديدة البد أن يصاحبها موائمة مجتمعية وقبول من أكبر نسبة من أفراد المجتمع المحيط، الامر الذي يتطلب تهيئة المجتمع وتوعيته بالثقافة التي ترتبط بتلك التقنية وتهيئة كل أعضاء المجتمع المدرسي للتعامل معها.

4- يرى العديد من الباحثين أن الاعتماد على التكنولوجيا بشكل زائد في التعليم سوف يؤدي لتعطيل الجانب الإبداعي لدي الطلبة، فالتحول من الخدمات البشرية البحتة إلى الآلية وشبه الآلية عن طريق تطبيقات الخدمات الإلكترونية بصفة عامة والمحمولة بصفة خاصة جعل التعليم ممكناً يسير وفق آلية ميكانيكية مرسومة مسبقاً، وأهمل قضايا تعليمية مهمة مثل قضية الإبداع والابتكار (الاسمري، 2009).

5- الجوانب الصحية السلبية للإفراط في استخدام الهاتف المحمول والذي انتشر في ظل رخص تكلفة الخدمات المقدمة من خلاله، يمكن أن يؤدى إلى العديد من المشكلات الصحية والاجتماعية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث الطبية والاجتماعية (الراسي، 2013)

6- صعوبة السيطرة على المحتوى المقدم عبر صور التعلم النقال بما يمكن أن يشكل خطورة على الأطفال والمراهقين مما قد يؤدى إلى الاستخدام غير الآمن للأنترنت من خلال الدخول إلى بعض المواقع التي لا تتناسب مع أعمارهم، أو الإسراف في استخدامه بشكل يصل إلى حد الإدمان، بشكل يؤثر على تحصيلهم الدراسي (حنفي، 2016).

2-1-2-القراءة التعبيرية:

تعد القراءة التعبيرية قراءة شفهية توضح قدرة القارئ على تفسير معنى ما يقرأ، والتعبير عنه، والإحساس به والتفاعل معه أثناء القراءة باستخدام النبر والتنغيم والوصل وإعادة صياغة الكلمات في النص كمتحدث اللغة (Richard, 2000)

فهي القدرة على قراءة النص بسلاسة وجهد أقل وتعبير وصياغة حسنة، وإظهار للملامح الصوتية من: (النبر، التنغيم، والإطالة، الوقف (Brezntize, 2006)

وتتميز القراءة المعبرة بأنها أداء قرائي، يحدث نوعا من التغيير في مقام الصوت، كمؤشر على فهم وإدراك Perceptively المقروء، فعند إظهار القارئ الصوت أو النغمة المناسبة للمعنى، فإنه يُقدِّم الدليل على الفهم والتفسير واستنتاج المعاني من النصوص المكتوبة، ونقلها إلى المستمع شفهيا، مثل: الموسيقار الذي يُفسِّر ويستخرج المعنى من النوتة الموسيقية بالتعبير والتأكيد والتغيير في نغمة ومستوى الصوت. (Rasiniski, 2004)

كما أنها إحدى مهارات الطلاقة القرائية، التي توضح كفاءة القارئ فى الترميز الصحيح للكلمات، وتركيب المعنى المناسب للمقروء، مما يُعدُّ مفتاحا لتحسين القراءة بكفاءة، ويجعل التلميذ يزداد متعته القرائية، لامتلاكه مهارات الإيقاع والتناغم الصوتي (Hudson, Lane, Pullen, 2005)

مفهوم القراءة التعبيرية

عرفها أبو طعمة (2014) بأنها عملية معرفية ترتكز على الفهم والإدراك والاستنتاج والتذكر والاندماج والانفعال وتتطلب من القارئ معرفة الحروف الهجائية.

ويمكن تعريفها ايضاً بأنها قدرة الشخص على إكمال أو إتمام عملية صعبة تشترك في أدائها عدة حواس بالإضافة إلى خبرات الشخص ومعلوماته (بدير وصادق، 2009).

وعرفها بدير (2006) بأنها عملية فك الرموز وتحويلها إلى أصوات مسموعة مشكلة بلغة القارئ، وهذه القدرة على القراءة تعني قدرة المتعلم على إنجاز وتحقيق عدة متطلبات:

- فهم المعني المراد إيصالها من تلك الكلمات.
- النطق بهذه الكلمات نطقاً صحيحاً.
- رؤية الكلمات المكتوبة بشكل سليم.

خصائص القراءة التعبيرية ومهاراتها:

إذا كانت القراءة المعبّرة قراءة محققة للمعنى بتعبير وأداء حسن للمقروء، فالمعنى يتشكل بالتركيب والبنية والصوت والدلالة، فهذا لا يتحقق إلا بالجوانب الإيقاعية التي لها أثر في تحقيق المعنى في نفس المتلقي وأذنه، هذه الظواهر الصوتية تحقق الانسجام اللفظي للمقروء بالتركيب بين الصوت والمعنى، وقد حددت سمات وملامح القراءة المعبّرة في الظواهر الصوتية الآتية: (زعفر، 2011)

1. **النبــر Stress:** هو أحد الفونيمات الثانوية التي لها دور في مبنى الكلمات ومعناها، بتقوية صوت معين في الكلمة، أو الضغط على مقطع معين، ليرتفع عن غيره من أصوات الكلمة بعامل الضغط، فيصبح أكثر وضوحًا في النطق من غيره لدى السامع (فضل، 2013).

وقد تم تقسم النبر إلى:

- **نبر الكلمةStress of the word :** هو الضغط على الكلمة، إذا كانت من مقطع واحد، مثل: (لم، قد، لا)، وإن كانت أكثر من مقطع، فإن الضغط يكون على المقطع الثالث

وقسِّم نبر الكلمة إلى:

نبر الشدةStress tone : هو الضغط النسبي على مقطع دون غيره، وتعود دلالته إلى فونيمية النبر.

- **نبر الطولStress length :** هو الضغط على أحد أصوات المقطع، وتعود دلالته إلى التعبير عن الانفعال أو الدهشة أو التأكيد، أو وصف معاني الكلمات، وينقسم إلى:
- **نبر الطول في الصوائتLong stress in vowels :** هو إطالة زمن النطق بالصوائت، مثل: تطويل الألف في (رائع) أو الواو في (هدوء) تعبيرًا عن غرض كلامي معين، وقد ورد مسميات أخرى لهذا النوع هي: (الإشباع)، (المد)، (الإطالة).
- **نبر الطول في الصوامتLong stress in consonants :** هو إزالة زمن النطق بالصامت، مثل: تطويل الحاء في (تحفة) أو الدال في (مدهش) تعبيرًا عن غرض كلامي معين.
- **نبر الجملةSentence stress :** هو الضغط على كلمة معينة للاهتمام بها والتأكيد عليها ونفي الشك عنها بين القارئ والسامع، فبعض الكلمات لها نبرات لغوية وفق هدف القارئ.
- **النبر الانفعاليEmotional tone :** هو الضغط على كلمة أو جزء منها لتوضيح الانفعالات والمشاعر (الجورانة، 2016)

2. **التنغيمIntonation: هو** عنصر موسيقى يبدو في ارتفاعات أو انخفاضات أو تنويعات صوتية، تُمثِل درجة التوافق بين النغمات الداخلية التي تصنع كلا متناغم من الوحدات. (كشك، 2006)' وتختلف درجات التنغيم وتتعدد صوره باختلاف الجمل، فقد تكون نغمة الصوت مرتفعة، وقد تكون هابطة، وقد تكون ثابتة ليست مرتفعة ولا هابطة، كل ذلك بدرجات متفاوتة وصور مختلفة، ويمكن حصر نغماته التنغيم وصوره في:

- **نغمة صاعدة Rising Tone:** هذه النغمة القوية للجمل، تصاحب الانفعال والتعجب والاستفهام والاختصاص والنداء والعواطف المثيرة، مثل: الخطب الحماسية الوطنية.
- **نغمة هابطة Falling Tone:** ينخفض الصوت إلى درجة التعبير الهامس، وتكون في حالات الإحباط واليأس، والجمل المعبرة عن الحزن والتقرير وفعل الأمر والاستفهام.
- **نغمة صاعدة هابطةRising-falling tone :** وتظهر في الجمل المشددة والمؤكدة، كالتشديد والتأكيد في حالة الإثبات، فالتشديد على كلمة بعينها يدل على ما يعنيه المتكلم، فردك على من أنكر أنه فعل فعلاً مشينًا، فتقول له مشددًا ومركزًا ومؤكدًا على كلمة بعينها كأن تقول: (أنت من قام بالعمل) فعندما تضغط على حروف (أنت) فأنت تؤكد فعله وقيامه بهذا العمل.
- **نغمة هابطة صاعدةA falling-rising tone** : هو تضييق ما بين أعلى نغمة وأدناها، كعبارات التمني والترجي، والأسف والتحسر، والعتاب.
- **نغمة ثابتة أو مستويةConsistent or flat tone :** أي ليست صاعدة أو هابطة، هي التي يبدأ بها القراءة، ويستمر في مستواها دون انفعال. وتكون عند القراءة الطبيعية البعيدة عن المؤثرات الأخرى مثل: العبارات الشارحة والموضحة، وعبارات التسليم والاعتراف، وعبارات الحديث العلمي التي لا ترتبط بالعاطفة، وغير ذلك من العبارات التي تتسم بالهدوء والبعد عن الانفعال (حسين، 2014).

3. **التتابعDuration:** يرتبط هذا المصطلح بالمصطلحات الآتية: (التزامن، الاستمرارية، السلاسة)، فهو من العناصر الأدائية التي تشير إلى إعطاء كل حرف ما يستحقه من المدة الزمنية، وتقديم المادة اللغوية المقروءة وصلة واحدة بسرعة مناسبة لطبيعة المقروء وحال المستمعين، فهي السرعة التي ينطق بها الكلمات، أو الجمل، أو العبارات، وقد تكون سريعة أو بطيئة أو متوسطة، بناء على المواقف والظروف وغيرها من المؤثرات، مثال: القراءة السريعة لبعض الكلمات للفت انتباه المستمعين إلى القضايا المرتبطة بالمعنى (عمر، 2015).

أهداف تعلم مهارات القراءة: تنوعت وتعددت أهداف تعلم مهارات القراءة، ومنها:

1. مساعدة المتعلم على توسيع فهمه وإدراكه على التفكير والأبداع في مجالات الحياة المختلفة.
2. مساعدة المتعلم على تقوية وتعزيز الجانب السلوكي من خلال القراءة والاقتداء بالعلماء.
3. المساهمة في صقل شخصية المتعلم وبناؤها ومساعدته في كسب المعارف والمفاهيم.
4. تعزيز العلاقات الإيجابية بين المتعلم والمجتمع من حوله.
5. تعزيز وإثراء الثروة اللغوية للمتعلم من خلال تعلمه واكتسابه لتراكيب والفاظ لغوية.
6. تقوية مستواه التعبيري في القراءة والكتابة وتنميته بأسلوب لغوي سليم.
7. توسيع وتنمية قدرات المتعلم العقلية مثل القدرة على التخيل والنقد والتحليل والتذكر وغيرهما (عبد الحميد، 2006).

أشار (Ruivo, 2006) بأن الهدف الأساسي من القراءة التعبيرية هو الفهم وإفهام المحيطين الهدف والغرض الأساسي من الدرس وذلك من خلال الأداء التعبيري الحركي مع التنغيم. وتساهم القراءة التعبيرية المتعلم على إتقان فن التعبير والإلقاء وإجادة النطق والتحكم بالصوت وزيادة المحصلة اللغوية.

لذلك تعد القراءة التعبيرية من المتطلبات الأساسية في اللغة الإنجليزية، حيث تمكن تساعد المتعلم على التنوع في طبقة صوته متماشيا مع الجانب الخبري والتعبيري، حيث أن أسلوب الخبر يختلف عن أسلوب التعبير، ففي القراءة التعبيرية يقرأ المتعلم الأساليب حسب ورودها على شكل نفي او نهي او استفهام او نداء او تعجب او دهشة فضلا عن أساليب التحذير والأمر (العيسوي، 2005).

مزايا القراءة التعبيرية

من أهم المزايا القراءة التعبيرية كم ذكرها البجة (2002) من النواحي التربوية والاجتماعية والنفسية:

- **الناحية التربوية:** القراءة التعبيرية هي ترجمة الرموز إلى كلمات صوتية مسموعة، وتعتبر كذلك عملية علاجية وتشخيصية لمعرفة مناطق الضعف ومعالجتها وتحسينها عند المتعلمين، وهي الطريقة والوسيلة التي يتعلم بها الطالب وتساعده على بناء وتقوية شخصيته.
- **الناحية الاجتماعية:** القراءة التعبيرية او الجهرية لها دور مهم في بناء وتكوين علاقات اجتماعية بين المتعلم والمجتمع من حوله والأخرين دون الشعور بالقلق او الخجل او التوتر وبذلك تساعده على بناء وتكوين شخصية قوية قادرة على حل المشكلات والعقبات التي تواجهه.
- **الناحية النفسية:** تؤهل وتساعد القراءة التعبيرية المتعلم على ممارسة أنشطة متنوعة وبالتالي يحقق ذاته من خلال القراءة وبتوجيه وتحفيز وتشجيع من المعلم.

تعلم اللغة الإنجليزية النقال: (Learning Language Assisted Mobil)

تذكر كيوكلسكا هلم (Hulme- Kukulsk, 2012) بأن أوقات الفراغ المتاحة التي تتخلل أوقات معينة خلال اليوم يمكن أن تكون أوقات مفيدة للتعلم، والأماكن التي خصصت وأعدت مسبقا لغرض واحد، يمكنها العمل بدور مختلف، ويلتقي الوقت والمكان لخلق الظروف المناسبة للتعلم، وتضمن التكنولوجيا المتوفرة سهولة الوصول للمصادر البعيدة والاستفادة من المعلومات والاتصالات الممكنة المتاحة في مكان معين.

مفهوم تعلم اللغة الإنجليزية النقال:

غالبا يكون مؤيدو الطرق والأساليب والتكنولوجيا الجديدة لاكتساب اللغة قلقين لوضع أفكارهم موضع التنفيذ لذلك يجب عليهم المناضلة للتغلب على أي عقبات تواجههم سواء عقبات مؤسسية أو مالية، ولذلك، فربما تكون المقترحات المبتكرة تحت التنظير وتفتقر لعلاقة واضحة مع البحث، والتعلم النقال لا يستثني من ذلك (Nucamendi & Farmer, 2012).

قد أصبحت الطبيعة الفريدة لتعلم اللغة المتنقل صعبة التصنيف والتمييز، وقد ركزت التعريفات الرسمية للمؤسسات الحكومية والمؤسسات التعلمية على علاقة تعلم اللغة المتنقل بتعلم اللغة المعان بالحاسب الآلي، وشدد خبراء التكنولوجيا على حداثة ووظائف هذه الأجهزة المتنقلة، ببنما يركز الباحثون على النواحي الإيجابية للانتشار الواسع والتعلم في أي وقت وفي أي مكان (Vera- Diaz, 2012).

تعلم اللغة الإنجليزية غبر الرسمي بالأجهزة النقالة:

يري ليفنجستون (Livingston, 1999) التعلم غبر الرسمي بانه أي نشاط يتضمن السعي لتحقيق الفهم، أو المعرفة، أو المهارة التي تحدث خارج المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية، أو الدو ارت أو ورش العمل التي تقدمها المؤسسات التعليمية أو الاجتماعية.

أن التعلم غبر الرسمي أصبح أوسع انتشار مما قد عرف عنه، فالدافعية لمجهودات التعلم غبر الرسمي تأتي من الفرد نفسه وليس من قوة خارجية كالمدرسة أو الجامعة أو مكان العمل. ولذلك عند غياب الإطار الخارجي للتعلم المفروض، سيستخدم المتعلمون في التعلم غبر الرسمي أي تقنيات ومصادر وأدوات تناسب احتجاجاتهم التعليمية وتفضيلاتهم الشخصية، يحدد متعلمو التعلم غبر الرسمي النشاطات التعليمية التي من الممكن أن تعزز بالتكنولوجيا المتنقلة، ويطورون الطرق والتقنيات التي تساعدهم لتحقيق أهدافهم التعليمية. (Clough, Jones, Mcandrew & Scanlon2010)

وممارسة اللغة على جهاز متنقل يمكن أن ينظر إليه على أنه نقطة الانطلاق نحو اتصال أصيل من خلال أنه يستوجب الرد سريعا بدون الدعم المعتاد المتوفر في حجرة الدارسة أو في المنزل (Demouy &Kukulska- Hulme, 2010).

ويؤكد ساسكس (Sussex, 2012) على أن الأجهزة المتنقلة قوية بالفعل في إيصال النصوص والرسومات والملفات الصوتية والمرئية والانتقال التفاعلي لهذه الوسائط، وهي أيضا فعالة في المدخلات، كتسجيل ونقل الملفات الصوتية والمرئية.

وهذه ا المزايا تجعل الأجهزة المتنقلة مناسبة لثلاثة من مهارات وظائف اللغة وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، وتظل مهارة الكتابة هي المشكلة، فالأجهزة المتنقلة ليست بتلك القوة عندما نصل عند إدخال النصوص وتحريرها، ولكن يوجد ثلاث خيارات فعالة للتغلب على هذه المشكلة وهي:جعل الجهاز المتنقل جهازا ثانويا لإدخال النصوص وتحريرها، والاستمرار في استخدام الحاسب المحمول Laptopأو الحاسب المكتبي Desktop لهذا الغرض، وبقاء استخدام الجهاز المتنقل في كتابة النصوص القصيرة مثل SMS: والتغريدات Tweetsوأيضا للتفاعل في استخدام الشبكات اللاسلكية

إضافة لوحة مفاتيح محمولة وذلك لدمج وظائف الهاتف المتنقل والحاسب المحمول أو الحاسب المكتبي.

2-1-3-التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من العملية التربوية والتعليمية وهو محصلة ونتاج الجهد المبذول من الطالب خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكرته بالبيت، أو ما أكتسبه من قراءاته الخاصة في الكتب والمراجع.

تعريفه:

عرفه حمدان بأنه " مجموعة من المعارف والمهارات والميول الملاحظة لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم وهو عامل تابع أو متأثر بعوامل أخرى هي: المتعلم والمعلم والمنهج، يلي هذه العوامل الثالثة عوامل أخرى مثل الإدارة المدرسية والأسرة والأقران والتقنيات التربوية والغرفة الدراسية واللوائح التنظيمية وغيره. (زيدان، 1996)

وعرفه جابلن بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح. (العيسوي وآخرون، 2006)

أهدافه: وللتحصيل الدراسي أهداف منها:

1. تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
2. تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقاً.
3. معرفة القدرات الفردية للطلبة.
4. الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى. (طعيمة، 2002)

وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

- عوامل متعلقة بالشخص المتعلم الحالة الصحية الجيدة: فكلما كانت الحالة الصحية جيدة مثل قوة السمع والنطق والنظر، يزيد ذلك من مقدار التحصيل الدراسي للطالب. التغذية السليمة: العقل السليم في الجسم السليم، فكلما كانت التغذية سليمة وصحية زادت القدرة العقلية والاستيعابية للطالب، وبالتالي تزيد من مقدار تحصيله الدراسي.
  - رغبة الطالب للعلم: تعد رغبة الطالب وحبه للعلم من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لديه.
  - قدرة الطالب العقلية: القدرة العقلية للطالب تعبر عن مدى استيعاب الطالب وقدرته على التعلم، فكلما زادت قدرته العقلية زاد مقدار التحصيل الدراسي لديه.
  - الثقة بالنفس: الثقة بالنفس والثقة بقدرتها على تحقيق الأهداف تؤدي إلى زيادة التحصيل العلمي والدراسي للطالب
- **عوامل متعلقة بالبيئة المحيطة والأسرة** طريقة تعامل الوالدين وأفراد الأسرة مع المتعلم: قسوة الوالدين في معاملة الطالب تؤدي إلى تراجع مستوى تحصيله الدراسي ويشعر بالنبذ والإهمال.
  - توفير بيئة صحية ومناسبة للطالب: يساعد توفير البيئة المناسبة والصحية على زيادة التحصيل الدراسي لدى الطالب.
  - الحرمان والكبت وعدم استقرار العائلة: يعمل الحرمان والكبت وعدم استقرار العائلة على تراجع التحصيل الدراسي لدى الطالب، نتيجة التأثير على نفسيته، وبالتالي زوال الرغبة في التعلم.

- التفرقة بين الأبناء: تعمل التفرقة بين الأبناء على تراجع الحالة النفسية للطالب وبالتالي تراجع مدى التحصيل الدراسي لديه.
- **عوامل متعلقة المدرسة قسوة المعلمين في التعامل مع الطالب**: استخدام المعلمين للقسوة من خلال أسلوب التخويف والترهيب للطالب، مما يسبب الخوف الشديد عند الطالب، وبالتالي يقلل من التحصيل الدراسي لديه.
- صعوبة المادة الدراسية: صعوبة المادة الدراسية تؤثر على نفسية الطالب وتسبب لديه الخوف الشديد منها، وبالتالي تقلل من مدى التحصيل الدراسي لديه. ازدحام الصفوف: يؤدي ازدحام الصفوف إلى تشتيت تركيز الطالب، وبالتالي يعمل على تقليل التحصيل الدراسي لديه (عبد المنعم، 2008).

2-2-الدراسات السابقة:

2-2-1-دراسات تناولت التعلم النقال:

- **هدفت دراسة (Meinzen&choo, 2011)** إلى التحقق من فاعلية وأثر برنامج للتدخل المبكر في تحسين وتطوير وتنمية مهارة القراءة التعبيرية للغة الانجليزية لدي الاطفال الذين يعانون من ضعف السمع، تكونت العينة من (20) طالبة وطالب وتم تقسيمهم على مجموعتين، ضابطة وتجريبية، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية هذا البرنامج ودوره في تنمية وتعزيز مهارات القراءة التعبيرية واللغة الاستقبالية ودوره الايجابي على عينة الدراسة.
- **هدفت دراسة الغامدي (2013)** إلى قياس فاعلية وأثر التعلم النقال من خلال خدمة الرسائل النصية القصيرة وإرسال المواد التعليمية في زيادة وتنمية المهارات لدي الطلاب والتحصيل الدراسي لديهم في كلية التربية بجامعة الباحة في مادة تصميم برمجيات تعليمية وإنتاجها، وقام الباحث بتطبيق المنهج التجريبي، وتمثلت علية الدراسة في (30) طالب، تم تقسمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. تم استخدام الاختبار التحصيلي وبطاقة التقييم كأدوات رئيسية لجمع بيانات الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية في الاختبار التحصيلي وذلك لمصلحة المجموعة التجريبية
- **اما دراسة (Hwang & Chen, 2014)** فهدفت إلى التعرف على أثر التعلم النقال على مهارتي الاستماع والمحادثة في اللغة الإنجليزية، تكونت عينة الدراسة من (33) طالب وطالبة تم اختيارهم بشكل قصدي من طلبة الصف الخامس في المدارس الابتدائية في تايوان، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبينت النتائج أن الطلبة لديهم اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية بواسطة التعلم النقال، وان ممارسة الطلبة لمهارات اللغة الإنجليزية يكون أكثر في حال تم دمج التعلم النقال في العملية التعليمية.
- **أجري (Roth, 2015)** دراسة هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي على معدلات القراءة التعبيرية لطلاب الفصل الثالث الاساسي في أمريكا. قام الباحث بتطبيق المنهج الشبه التجريبي في دراسته، وتكونت عينة الدراسة من (20) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات القراءة والطلاقة في القراءة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية.
- **هدفت دراسة بن عمر (2016)** إلى التحقق من أثر وفاعلية استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لطالبة الثانوية، بحيث قام الباحث بتطبيق المنهج المسحي وتمثلت عينة الدراية في (75) معلم ومعلمة استخدم الباحث اداة الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الطلبة للهواتف الذكية بشكل كبير ومتواصل أثر بشكل سلبي على تحصيلهم الدراسي مما أدي إلى تراجع تحصيلهم وتعلمهم بشكل عام.
- **أجرى دراسة (Basal et al, 2016)** هدفت إلى التعرف على أثر تطبيقات الهاتف النقال في تدريس كلمات ومصطلحات اللغة الإنجليزية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (50) طالباً وطالبة تم اختيارهن بشكل قصدي من الجامعة الحكومية بتركيا، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وتضم (25) طالباً وطالبة تعلموا الكلمات والمصطلحات الإنجليزية باستخدام تطبيقات الهاتف النقال، وضابطة تضم (25) طالباً وطالبة تعلموا الكلمات والمصطلحات بالطريقة التقليدية، وللحصول على البيانات اعد الباحثون اختبار تحصيلي يتكون من (40) فقرة إملاء الفراغ، وأظهرت النتائج أن التحصيل الاكاديمي لأفراد المجموعة التجريبية كان أفضل من التحصيل الأكاديمي لأفراد المجموعة الضابطة.
- **كما هدفت دراسة (Dehkord& Golestan, 2016)** إلى الكشف عن أثر التعليم النقال في اكتساب وتذكر الكلمات من قبل الطلبة الإيرانيين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، بلغت عينة الدراسة (80) طالب وطالبة، تم توزيعهم إلى مجموعتين: تجريبية قام افرادها بتنزيل تطبيق على هواتفهم النقالة، وتم شرح كيفية التعلم من خلالها، ومجموعة ضابطة درس افرادها الكلمات بالطريقة الروتينية، طور الباحثان اختبار تحصيلياً يتكون من (50) فقرة اختيار من متعدد، وأظهرت النتائج أن تحصيل افراد المجموعة التجريبية على الاختبار كان أفضل من تحصيل افراد المجموعة الضابطة.

- **سعت دراسة أبو رمان، حمدي (2018)** إلى معرفة أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدي الطلبة الناطقين بغير العربية، تكونت العينة من (25) طالب وطالبة من مركز اللغات بالجامعة الأردنية، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، واعداد اختبار استماع وتحدث، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اختبار الاستماع تعزي لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النقال، في حين لم توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات اختبار التحدث لكلا المجموعتين.
- **وهدفت دراسة الجرايدة (2019)** إلى التعرف على فاعلية استخدام التعلم النقال في اكتساب مفاهيم اللغة الإنجليزية والاتجاهات نحو تعلمها لدي طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش، تكونت العينة من (43) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا لاتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية تعزي إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.
- **هدفت دراسة عرفة (2022)** إلى التعرف على واقع استخدام تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية لدى طالبات قسم الكيمياء من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات بجامعة ام القرى، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي للإجابة على تساؤلات الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة موجهة لعضوات هيئة التدريس في قسم الكيمياء حول واقع استخدام تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية لدى طالبات قسم الكيمياء من وجهة نظرهن واستبانة أخرى موجهة لطالبات قسم الكيمياء حول واقع استخدامهن تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية من وجهة نظرهن، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية لدى طالبات قسم الكيمياء من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس وكذلك من وجهة نظر الطالبات (مرتفعة جداً)، ولم تُظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية لدى طالبات قسم الكيمياء من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات بجامعة ام القرى تُعزى لمتغير (عضوة هيئة تدريس، طالبة)
- **دراسة المزمومي (2021)** هدفت إلى التعرف واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من (50) معلمة بمدينة جدة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها: موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على المحول الاول والمتمثل في واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال، ومحايدة العينة على المحور الثاني من الاستبانة والمتمثل في الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال.
- **دراسة العدواني والمجلي (2020)** هدفت إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول استخدام التعلم النقال في التعليم العالي، واستخدمت المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات سعودية وهي (جامعة الملك سعود، وجامعة الاميرة نورة، وجامعة شقراء)، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، وتوصل الباحثان إلى النتائج الاتية: تري عينة البحث أهمية استخدام التعلم النقال ضعيف في ظل وجود العديد من الصعوبات التي توفرت بدرجة كبيرة.
- **وهدفت دراسة المباردي والخولي (2020)** إلى تحديد مهارات استخدام وتوظيف تطبيقات التعلم النقل اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية بجامعة السويس (الشعب العلمية)، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لتحقيق اهداف الدراسة، وتوصل الباحثان إلى عدة نتائج أهمها: قائمة بمهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال تضمنت (9) مهارات رئيسية و (64) مهارة فرعية مطلوب تنميتها لدي طلاب كلية التربية.

2-2-2-التعليق على الدراسات السابقة.

- **استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في العديد من الجوانب؛ منها ما هو نظري ومنها ما هو تطبيقي، ومن ذلك:

- **المنهجيات المتبعة والأدوات التي تم تطبيقها**، حيث تم استعراضها وملاحظة أن الدراسات السابقة في أغلبها تستخدم المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي في إجراءها، وذلك للكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة، ولكن يظهر في بعضها إشراك المنهج التحليلي الوصفي مع المنهج التجريبي، في مرحلة الدراسة والتحليل وذلك لتحليل الدراسات السابقة للوصول إلى مواصفات أو معايير تخص أدوات الدراسة أو معايير ونماذج أو تحديد الجوانب المعرفية الأدائية المرتبطة بموضوع الدراسة، كما في دراسة

كل من دراسة عرفة (2022)، ودراسة العدواني والمجلي (2020)، دراسة المباردي والخولي (2020) (Hwang, & Chen, 2014)/ ودراسة بن عمر، 2016).

- **التعرف على الجهود المبذولة** من قبل الباحثين في هذا الجانب وتدعيم الإطار النظري وتوضيح أهمية الدراسة، حيث تم إجراء الدراسات في أزمنة مختلفة، وكذلك على مستويات مختلفة من المتعلمين وفي بيئات تعليمية متفاوتة في المواقع الافتراضية وكذلك في الأماكن الجغرافية، مما يدل أهمية التعلم النقال واهتمام الباحثين به.
- الاستدلال إلى المراجع والمصادر المناسبة حول التعلم النقال وتأثيره على تنمية مهارات القراءة التعبيرية والتحصيل الدراسي.

- **اوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية:** لقد اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة والظروف البيئة والجغرافية والزمانية.
- **تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة**

- تميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بشمولها متغيرات لم يسبق بأن تم دراسة أثرها فيما بينها؛ كذلك تتميز من حيث زمان ومكان التطبيق.
- تناولت الدراسة الحالية المرحلة الثانوية كعينة للتجربة واستخدمت التعلم النقال وتأثيره على التحصيل الدراسي وتنمية مهارة القراءة التعبيرية في اللغة الانجليزية، حيث لم يتم تناولها من قبل على حد علم الباحث.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

3-1-منهج البحث:

نظراً لطبيعة هذه الدراسة فإنّ الدراسة اعتمدت على استخدام المنهج التجريبي Experiment Method، والذي يعرفه المحمودي (2019، ص64) " بأنه: "الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات، التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على تلك الظروف والمتغيرات، والتحكم بها".

3-2-مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب المرحلة الثانوية (بنين) الصف الثالث الثانوي في مادة اللغة الإنجليزية ((Mega Goal3 بمدينة جدة في الفصل الدراسي الثاني 1444 هـ

3-3-عينة البحث:

أوضح (عبيدات، 2005) أن عينة الدراسة هي جزء من مجتمع الدارسة الأصلي وممثلة له، ولابد أن تكون العينة مماثلة للسمات التي يتسم بها المجتمع الأصلي لمجتمع الدارسة، وبعد تحديد المجتمع الأصلي للبحث تم تحديد عينة من مجتمع البحث واختيارها لصعوبة تطبيق الدارسة على جميع أفرد مجتمع البحث، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: هي التي تدرس بالطريقة التقليدية وبدون استخدام تطبيقات التعلم النقال وهي المجموعة الضابطة

المجموعة الثانية: هي المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تطبق عليها التجربة، أي تتعرض للمتغير المستقل لمعرفة تأثيره عليها، وأن المجموعة الضابطة هي التي تكافئ المجموعة التجريبية في كل خصائصها وتخضع لجميع الإجراءات إلا تطبيق التجربة، فهي لا تتعرض للمتغير التجريبي بل تبقى في الظروف الاعتيادية (العساف، ٢٠٠٣)

وللتحقق من فرضيات الدارسة اعتمد الباحث على تصميم المجموعات المتكافئة، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، من خلال اختيار مجموعتين متماثلتين، ثم تطبيق اختبار قبلي على أفراد المجموعتين بعد ذلك للوقوف على مستويات أفردها قبل البدء بتطبيق العامل التجريبي، ثم تطبيق العامل التجريبي (المتغير المستقل) والمتمثل في التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام تطبيقات التعلم النقال، وحجبه عن المجموعة الضابطة، ثم ملاحظة الفرق بين المجموعتين من خلال الاختبار البعدي الذي يكون ناتجا عن تأثر المجموعة التجريبية بالمتغير المستقل، وهذا يدعم اعتقاد الباحث بأن المتغير المستقل هو المسؤول فعلا عن التغير في أداء المجموعة التجريبية.

وقد اقتصر تطبيق البحث الحالي على عينة قصدية مكونة من عدد 60 طالب من طلاب مرسة ثول الثانوية بمدينة جدة حيث تمثل:

المجموعة الضابطة التي تدرس اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية وعددهم 30 طالب

المجموعة التجريبية التي تدرس اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات التعلم النقال الإلكتروني وعددهم 30 طالب، وقد تم توزيع عينة الدارسة كما يظهر في جدول التالي:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة

المجموعة	عدد الطلاب	المجموع الكلي للعينة
المجموعة الضابطة	**30**	**60 طالب**
المجموعة التجريبية	**30**	

4-3-أداة البحث :تم تحديد أداة البحث في صورة الاختبار التحصيلي، لأنه الأكثر ملاءمة للبحث الحالي، وتم تحديد المصادر التي يعتمد عليها الباحث في بناء أداة البحث فيما يلي:

1. الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدارسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي.
2. مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

أولا -الهدف من الاختبار التحصيلي: يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس مهارات القراءة التعبيرية في اللغة الإنجليزية الأربعة وهي :القراءة والتحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية

ثانياً- إعداد الاختبار في صورته الأولية:

تم إعداد الاختبار التحصيلي بالاستعانة والرجوع إلى أعضاء هيئة التدريس بمكتب التعليم والمختصين بتدريس اللغة الانجليزية، لوضع الاختبار في صورته الأولية، وقد تضمن الاختبار مهارة القراءة التعبيرية في اللغة الإنجليزية، ويشمل ستة أسئلة لقياس المهارة التي المراد قياسها، وتمت كتابة التعليمات في الصفحة الأولى من الاختبار

ثالثا- الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي:

أوضح (كاظم، 2001م، 105) أن التحقق من الصدق الظاهري للاختبار يمكن أن يتم من خلال عرضه على المتخصصين في المجال، وهذا ما قام به الباحث في هذه البحث حيث تم تحكيم أداة الدراسة من قبل العديد من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص في المجال بمكتب التعليم بمدينة جدة والأخذ بآرائهم في الاختبار من حيث مدى مناسبة الأسئلة وتحقيقها لأهداف البحث، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت أداة البحث، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك يكون الاختبار قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

رابعا- صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي الكلي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها (30) طالبا خارج عينة الدارسة، وتم حساب صدق الاتساق الداخلي بالاعتماد على نتائج طلاب العينة الاستطلاعية من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار، وكما يبينها الجدول2:

جدول (2) معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي

السؤال	معامل الارتباط
القراءة	****0.710**
الاستماع	****0.710**
التحدث	****0.751**
****دال إحصائنا عند مستوى دلالة أقل من 0.01**	

ويوضح الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار الكلى دالة إحصائنا مما بدل على صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة الدراسة

خامسا- حساب معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار:

بفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطلاب الذين أجابوا على السؤال إجابة صحيحة، وقد تم حسابه وفقا للمعادلة التالية:

مجموع درجات الطلاب في السؤال

معامل الصعوبة = عدد الطلاب X الدرجة الكلية للسؤال

ويوضح الجدول التالي نتائج معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار، حيث أن قيم معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار مقبولة إحصائيا، حيث تشير الدارسات أن معامل الصعوبة المثالي هو المحصور بين 0.30 و0.70

جدول (3) نتائج معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار

السؤال	الدرجة الكلية للسؤال	مجموع درجات الطلاب	معامل الصعوبة
القراءة	4	62	0.52
الاستماع	6	85	0.47
التحدث	10	144	0.48

سادسا- معامل التمييز لأسئلة الاختبار:

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة، فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين القادرين من الطلبة وأولئك الأقل قدرة، فإن السؤال المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض، إذ أن مهمة معامل التمييز تتمثل في تحديد مدى فاعلية سؤال ما في التمييز بين الطالب ذو القدرة العالية والطالب الضعيف بالقدر نفسه الذي يفرق الاختبار بينهما في الدرجة النهائية بصورة عامة، وقد تم حساب معامل التمييز في هذا البحث بإتباع الخطوات التالية:

1. ترتيب نتائج الطلاب في كل سؤال تنازليا.
2. تقسيم الطلاب حسب نتائج كل سؤال إلى (3) فئات كما يلي:

- مجموعة عليا وتمثل أعلي 27 % من الأوراق ذات الدرجات العليا.
- مجموعة دنيا وتمثل أدني 27% من الأوراق ذات الدرجات الدنيا
- مجموعة ثالثة تمثل 46% من الطلاب. ونظراً لصغر حجم العينة الاستطلاعية (30) طالب فقد تم تقسيم العينة إلى فئتين عليا 5 % ودنيا 50%

تطبيق المعادلة الاتية وغالبا ما تكون نتيجة معامل التمييز محصورة بين (0-1) وكلما اقتربت النتيجة من الواحد الصحيح كان السؤال أكثر تميزاً:

$$\text{معامل التميز} = \frac{\text{مج س} - \text{مج ص}}{\text{مج م} \times \text{ن}}$$

حيث إن:

مج س: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة العليا .

مج ص: مجموع الدرجات التي حصلت عليها الفئة الدنيا

مج م: الدرجة المخصصة للسؤال

ن: عدد أفرد إحدى المجموعتين.

ويوضح الجدول التالي نتائج معامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي:

جدول (4) نتائج معامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

السؤال	مجموع درجات الفئة العليا	مجموع درجات الفئة الدنيا	معامل التمييز
القراءة	55	7	0.40
الاستماع	74	11	0.37
التحدث	120	24	0.46

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي مقبولة إحصائيا، حيث تشير الدارسات أن معامل التمييز المثالي المحسوب بهذه الطريقة هو المحصور بين (0.30 إلى 1.00)

سابعا- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي بواسطة معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح نتيجة معادلة ألفا كرونباخ للاختبار.

جدول (5) نتيجة معادلة ألفا كرونباخ للاختبار

	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		ارتباط الجزئيين	سبيرمان
الاختبار الكلى	0.846	0.807	893.0

ويتضح من الجدول السابق أن نتيجة ألفا كرونباخ ونتيجة الثبات الكلي للاختبار مقبولة إحصائيا، حيث تشير الدارسات أن معامل الثبات المحسوب بالطريقتين (معادلة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية) يعتبر مقبول إحصائيا إذا كانت أعلى من0.60 مما يشير إلى صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق على عينة البحث.

ثامنا- تحديد زمن الاختبار: تم تحديد ساعة لأداء الاختبار

معايير تصحيح الاختبار التحصيلي :تم وضع معايير لتصحيح الاختبار وهي كالتالي:

- في سؤال التحدث تم التصحيح وفقا للنطق الصحيح والمصطلحات والطلاقة والتفاعل أثناء التحدث .
- الجزء المقالي من أسئلة الاستماع تم التصحيح على معيار الإجابة الصحيحة الكاملة
- **وضع الاختبار في صورته النهائية:**

بعد الأخذ بآراء المحكمين والتأكد من ثبات الاختبار وصدقه، تم وضع الاختبار في صورته النهائية

3-5-الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والنفسية (SPSS)وتم اختيار عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث كالآتي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة
- المتوسطات الحسابية لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعتين .
- الانحرافات المعيارية لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات
- معادلة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاختبار التحصيلي
- اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين(Levine Test for Equality of Variances)
- - اختبار (ت) للمجموعات المستقلة Independent Samples T Test
- اختبار تحليل التباين ANOVA لاختبار فروض البحث

4-النتائج ومناقشتها.

4-1-التحقق من تجانس المجموعتين في الاختبار القبلي:

لمعرفة مدى تجانس المجموعتين قبل البدء بتطبيق البحث، وجب تعرف الفروق في الاختبار التحصيلي القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند جميع المهارات، وقد تم لهذا الغرض استخدام اختبار ليفينز للتحقق من تجانس التباين، واختبار (ت) للمجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالي نتائج اختبار ليفينز واختبار (ت) لتعرف الفروق في الاختبار الكلي القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند جميع المهارات

جدول (6) نتائج اختبار ليفينز واختبار (ت)

المهارات	التحقق من التجانس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"	الدلالة
	قيمة ف	الدلالة						
القراءة	0.016	0.900	30	3.30	2.30	0.166	0.285	0.777 غير دالة
			30	3.13	2.21			
الاستماع	0.035	0.851	30	3.45	1.49	0.300	0.786	0.435 غير دالة
			30	3.27	1.47			
التحدث	0.048	0.827	30	2.52	1.40	0.133	0.230	0.819 غير دالة
			30	2.40	1.22			
الاختبار الكلي	1.182	0.281	30	9.41	6.83	3.66	1.957	0.05 غير دالة
			30	12.21	7.65			

يتضح من الجدول السابق عدم دلالة اختبار ليفينز، مما يدل على استيفاء البيانات ا لافترض تجانس التباين، كذلك عدم وجود فروق في الاختبار الكلي القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث كان مستوى الدلالة لجميع المهارات أكبر من 0.05 مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي.

4-2-إجابة الأسئلة واختبار فروض البحث:

4-2-1-فحص الفرض الأول: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي"

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك (ANOVA)، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل التباين المشترك للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي.

جدول (7) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة القراءة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاختبار القبلي	10.469	1	10.469	5.059	0.028
المجموعة	224.195	1	224.195	108.330	0.000
الخطأ	117.964	57	2.070		
المجموع	282.00	60			
المجموع المصحح	356.581	59			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي حيث إن قيمة (ف) (108.330) ومستوى الدلالة أقل من (0.05)، وبذلك يتم قبول الفرق، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة القراءة.

جدول (8) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة القراءة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل
الضابطة	4.48
التجريبية	8.45

ويتضح من الجدول السابق أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة القراءة بعد ضبط الاختبار القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى 8.45 وتدل هذه النتيجة على فاعلية تطبيقات التعلم النقال في تنمية مهارة ا القراءة في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Roth, 2015) والتي خلصت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات القراءة والطلاقة في القراءة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية.

4-2-2-فحص الفرض الثاني: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي"

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك(ANOVA)، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل التباين المشترك للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي

جدول (9) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستماع

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاختبار القبلي	11.951	1	11.951	5.241	0.044
المجموعة	230.195	1	230.195	81.818	0.000
الخطأ	160.616	57	2.818		
المجموع	2177.00	60			
المجموع المصحح	416.583	59			

وتبين من الجدول السابق وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي، حيث أن قيمة (ف) 81.818، ومستوى الدلالة أقل من (0.05)، وبذلك يتم قبول الفرق، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة القراءة.

وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستماع

جدول (10) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة الاستماع

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل
الضابطة	3.45
التجريبية	7.39

يتضح من الجدول السابق أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى 7.39 وتشير هذه النتيجة على فاعلية تطبيقات التعلم النقال في تنمية مهارة الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبو رمان، حمدي (2018)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات اختبار الاستماع تعزي لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت التعلم النقال

4-2-3-فحص الفرض الثالث: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي"

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك(ANOVA)، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار تحليل التباين المشترك للتعرف على الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي

جدول (11) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التحدث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاختبار القبلي	2.024	1	2.024	0.666	0.418
المجموعة	177.079	1	177.079	58.273	0.000
الخطأ	173.210	57	3.039		
المجموع	1409.00	60			
المجموع المصحح	358.983	59			

وتبين من الجدول السابق وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة التحدث بعد ضبط الاختبار القبلي، حيث أن قيمة (ف) 58.273ومستوى الدلالة أقل من (0.05)، وبذلك يتم قبول الفرق، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التحدث.

وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التحدث

جدول (12) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التحدث

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل
الضابطة	2.43
التجريبية	6.89

يتضح من الجدول السابق أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارة الاستماع بعد ضبط الاختبار القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى 6.89 وتشير هذه النتيجة على فاعلية تطبيقات التعلم النقال في تنمية مهارة التحدث في اللغة الإنجليزية لدى طلاب المجموعة التجريبية

4-2-4-فحص الفرض الرابع: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسط البعدي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط البعدي لدرجات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي (نتائج الاختبار الكلي) بعد ضبط الاختبار القبلي"

جدول (13) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة التحصيل الدراسي (نتائج الاختبار الكلي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاختبار القبلي	606.510	1	606.510	35.620	0.000
المجموعة	3123.596	1	3123.596	183.44	0.000
الخطأ	970.557	57	17.027		
المجموع	31304.000	60			
المجموع المصحح	5677.333	59			

وتبين من الجدول السابق وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في للتحصيل الدراسي بعد ضبط الاختبار القبلي، حيث أن قيمة (ف) 183.44ومستوى الدلالة أقل من (0.05)، وبذلك يتم قبول الفرق، وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل الدراسي.

وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة للتحصيل الدراس

جدول (14) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة التحصيل الدراسي (نتائج الاختبار الكلي)

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل
الضابطة	**13.22**
التجريبية	**28.15**

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار الكلي بعد ضبط الاختبار القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى 28.15
- تدل هذه النتيجة على فاعلية تطبيقات التعلم النقال على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات القراءة التعبيرية في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة.
- وتتفق النتيجة مع نتائج دراسات (Roth, 2015)، و(Dehkord& Golestan, 2016))، والجرايدة (2019)، و(Basal et al, 2016)، والغامدي (2013) حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا لاتجاهات الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية استخدام التعلم النقال تعزي إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، في حين انها اختلفت مع نتائج دراسة بن عمر (2016) وتوصلت إلى أن استخدام الطلبة للهواتف الذكية بشكل كبير ومتواصل أثر بشكل سلبي على تحصيلهم الدراسي مما أدي إلى تراجع تحصيلهم وتعلمهم بشكل عام.

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج البحث التي أكدت على أهمية استخدام النقال على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات القراءة التعبيرية في مقرر اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الثانوية في مدينة جدة؛ يوصي الباحث بما يلي:

1. تفعيل استخدام التعلم النقال وحث الطلاب على الاستفادة منها في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.
2. الاستفادة من الأدوار المتعددة التي تؤدها تطبيقات التعلم النقال في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية
3. ضرورة عقد ندوة علمية لأعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية لمعرفة آرائهم واتجاهاتهم نحو فائدة وجدوى توظيف مثل هده التقنيات المتطورة في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية .
4. إقامة دورات تدريبة لطلاب قسم اللغات في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ودورها في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية
5. كما يقترح الباحث إجراء دارسات مستقبلة على النحو التالي:

- دارسات تطبق على المرحل درسية أخرى ومقارنة النتائج مع نتائج البحث الحالي.
- دارسات تطبق على مناطق أخرى بالمملكة العربية السعودية ومقارنة النتائج مع نتائج البحث الحالي.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو رمان، هبة امين، حمدي، نرجس عبد القادر (2018) أثر استخدام التعلم النقال في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدي طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الأردني مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد45، ع 4، م3، ص426-445.
- إسكندر، رامي ذكي، حمدي، رنا محفوظ (2012) التعلم النقال (ثورة تكنولوجية جديدة في التعليم المصري) مجلة التعليم الإلكتروني، وحدة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة،
- الأسمري، طلال محمد (2009) سلبيات تطبيقات الخدمات الإلكترونية في التعليم، وكالة التطوير والتخطيط بوزارة التعليم السعودية، المجلة المعلوماتية، ع6.
- البجة، عبد الفتاح (2002) أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين: دار الكتاب الجامعي.

- بدر، أحمد، فرج (2012). فاعلية التعلم المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة SMS في تنمي الوعي ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم والاتجاه نحو التعلم المتنقل، مجلة كلية التربية، بنها، مصر، 23 (90):.2
- بدير، كريمان، صادق، اميبلي (2009). تنمية المهارات اللغوية للطفل، القاهرة: عالم الكتاب
- الجرايدة، يوسف احمد (2019) فاعلية استخدام التعلم النقال في اكتساب مفاهيم اللغة الإنجليزية والاتجاهات نحو تعلمها لدي طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 46، ع3، ص128-143.
- جودة، عبد الوهاب (2010) دراسة ميدانية حول استخدام الشباب للهاتف المحمول، متاح على http://elhyes-abdelwahab.blogspot.com/2008/05/blog-post.html
- الجورنة، يوسف عبد الله (2016) ظاهرة النبر في اللغة العربية. http://www.mozaarabic.blogspot.com.eg/2016/01/blog post 10.html
- حسن، حمدي على (2013). تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي، مجلة كلية التربية بأسيوط -مصر، 29 (3): 323 –277.
- حسني، فاتن (2000). أثر استخدام أسلوب الدراما في تعليم نصوص القراءة على تنمية مهارات القراءة الجهرية المعبِّرة لدى طالبات الصف الخامس. رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة اليرموك
- حسين، عبد الرازق (2014) مهارات الاتصال اللغوي. الطبعة الثانية، الرياض: العبيكان.
- حلس، داود والشوبكي، مها)2017 (. فاعلية برنامج قائم على مهارات الاستماع لتنمية مهارات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي ي بغزة .مجلة الجامعة السالمية: 2 (2) 218-240
- الحلفاوي، وليد (2018) مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الصفاء، عمان
- الحمامي، محمد (2006) التعليم النقال مرحلة جديدة من التعليم الإلكتروني، مجلة المعلوماتية، ع6
- الدهشان، جمال على (20010) استخدام الهاتف المحمول Mobile Phoneفي التعليم والتدريب "لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف؟ دراسة مقدمة إلى الندوة الاولي لقسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الدهشان، جمال على (2009) التعليم بالمحمول Mobile Learningصبغة جديدة للتعليم عن بعد، بحث مقدم للندوة العلمية الاولي لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.
- دوغان، علاء (2013) ما هو الموبايل التعليميm-Learning؟ ترجمة متاح على، http://www.syria-news.com/readnews.php?sy_seq=101766
- الراسي، محمد (2013) الهاتف النقال وأثره على الطالب (تحصيلياً وسلوكياً) متاح علىhttp://www.tamol.net/edu/news.php?action=view&id=394
- زعفر، كمال (2011) القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي. الطبعة الثانية، الدمام: مكتبة المتنبي.
- سالم، احمد محمد (2006) استراتيجية مقترحة لتفعيل نموذج التعلم النقال m-Learningفي تعليم/ تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في المدارس الذكية في ضوء دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واقتصاد المعرفة، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ع12.
- سليم، تيسير أندرواس (2011) تكنولوجيا التعليم النقال: دراسة نظرية. مجلة المعلوماتية، (32) البلقاء، الاردن.10-40
- طعيمة، سعيد (2002) الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي، المكتبة العلمية، بيروت
- عبد الحميد، السيد، سليمان (2006) سيكولوجية اللغة، القاهرة: دار الفكر العربي
- عبد المنعم، عبد الرحمن (2008) أهمية البيئة المنزلية في تعزيز التعلم عند الطلبة، مركز تدريب المعلمين في الأمانة العامة للمؤسسات التربوية . الأردن . عمان.
- العدواني، أماني، المجلي، نورة (2020) تصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية حول استخدام التعلم النقال في التعليم العالي، مجلة كلية التربية بجامعة كفر الشيخ، 20، (1)، 715- 742
- عرفات، هشام (2011) التعليم النقال. مجلة التعليم الإلكتروني، وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة، 2 (4) 22-54.
- عرفه، ذكرى محمد خير (2022) واقع استخدام تقنية التعلم النقال في العملية التعليمية لدى طالبات قسم الكيمياء من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والطالبات، مجلة كلية التربية بجامعة الازهر، ع195، ج2، ص383-420

- العريني، سارة (2003) القائمون بالتدريس في التعلم عن بعد، معلومات وصفية عن اهمية دور أعضاء هيئة التدريس في نظام التعلم عن بعد، والعوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو العلم عن بعد. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول التربية الافتراضية والتعلم عن بعد: الواقع وافاق المستقبل، الأردن، جامعة فيالديلفيا.
- على، بدر نادر (2009) التعليم والتعلم بالموبايل التكنولوجي. المنتدى الثاني للمعلم، العراق، كلية التربية الأساسية.
- على، سامي على، المخزومي، ناصر محمود (2012). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات الإلقاء في مواقف تعليم القراءة الجهرية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. **مجلة جامعة دمشق**، ع4، المجلد 28، (ص ص.423- 445).
- علي، رقية محمود أحمد (2017) مستوى التنور اللغوي وعلاقته بمها ارت الكتابة الإبداعية لدى طلبة شعبة اللغة العربية بكليات التربية كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي (38)، 1-175
- عليان، أحمد فؤاد (2000). المهارات اللغوية. ماهيتها، وطرائق تنميتها. الرياض: دار المسلم
- عمر، منتصر صلاح (2015) أثر التدريب على بعض إستراتيجيات القراءة في تحسين الطلاقة القرائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي، مصر، ع1، مارس، (ص ص.72-117).
- العيسوي، جمال مصطفى (2005) فاعلية استخدام القدح الزمني في تنمية بعض مهارات الطالقة اللغوية وعالج الأخطاء الإملائية لدى طالبات الحلقة الثانية بدولية الإمارات، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2 (22).:/edu.uaeu.ac.ae/journal
- العيسوي، عبد الرحمن - الزعبلاوي، محمد السيد محمد - الجسماني، عبد العلي (2006) القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطنية الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.
- الغامدي، فايق (٢٠١٣): استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العملي والتحصيل لدى طلاب جامعة اباحة، Journal ybrarians
- فضل، عاطف (2013) الأصوات اللغوية. الأردن: دار المسيرة.
- فطاني، هانية عبد الرازق (2010) فعالية استخدام التعلم النقال في تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدي طالبات الصف الثاني متوسط، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.
- كشك، أحمد (2006) من وظائف الصوت اللغوي محاولة لفهم صرفي ونحوي ودلالي. القاهرة: دار غريب.
- المباردي، احمد 0الخولي، عبادة (2020) مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3، (1)، 2018-246
- المزمومي، رويدة (2021). واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة، المجلة العربية للتربية النوعية، (20)، 203-224.
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) (2013) المبادئ التوجيهية لسياسات اليونسكو فيما يتعلق بالتعلم بالأجهزة المحمولة، اليونسكو، فرنسا.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Ally, M (2009) Mobile learning: Transforming the delivery of education and training, Edmonton, AB: Athabasca University Press.
- Attewell, J (2005) Mobile technologies and Learning, London Learning and skills development agency.
- Basal, A., Yilmaz, S., Tanriverdi, A., & Sari. (2016). Effectiveness of mobile applications in vocabulary teaching. Contemporary Educational Technology, 7 (1), 47-59.
- Brasher A, Mac Andrew, P, and Sharples, M (2005) Roadmap for further research on pedagogical issues, MOBIlearn. Retrieved from: http//www, mobilearn, org/ download/results/public- deliverables/M OBIlearn-D4.3B Final _pdf
- Brezenitze, Z. (2006). Fluency in Reading Synchronization of Processes London.: Lawrence Erlbaum Associates.
- Clough, Gill: Jones, Ann C: Mcandrew, Patrick: & Scanlon Eileen (2010) Informal. Learning Evidence in Online Communities of Mobile Device Enthusiasts in Ally Mohamed. (Ed) Mobile Learning Transforming the Delivery of Education and Training (pp, 99-112) Edmonton AU Press Athabasca University
- Cobreil, J, R & Valdes, M, E (2009) A you ready for mobile Lining Retrieved 11/10/2010 From.www.educause.edu/ Educause...

- Dehkordi, F., & Golestan, A. (2016). Effects of mobile learning on acquisition and retention of vocabulary among Persian-speaking EFL learners. CALL-EJ, 17 (2), 43-56
- Harriman, Gray (2011).M-Learning From http// www.grayharriman.com/ mleaning.htm. Retrieved 12/2/2017
- Hudson, R.; lane, B.; Pullen, C. (2005). Reading Fluency Assessment and Instruction: What, Why and How? the Reading Teacher, 58, (8), May, (PP.702-714), DOI: 10.1598, PT.58 – 81.
- Hulme, Agnes (2012) Language Learning defined by time and place: A framework for next generation designs in Diaz Vera Javier E (Ed) (2012) Left to My Own Devices Learner Autonomy and Language Learning (pp, 1-20) Bingley: Emerald Group Publishing Limited
- Hwang, W., Huang, Y., Shadiev, R., Wu, S., & Chen, S. (2014). Effects of using mobile devices on English listening diversity and speaking for EFL elementary students, Australasian Journal of Educational Technology, 30 (5), 503-516
- Livingston, D, W (2009) Exploring the Icebergs the. Of Adult Learning Findings of the first Canadian Survey of Informal Learning Practices Retrieved September 25, 2012. Available at: https//space LibraryToronto ca/retive/4451/10exploring.pdf
- Rasiniski, T. (2004). Assessing Reading Fluency. Honolulu, Hawaii: Pacific Resources for Education and Learning. www.prel.orgIproducts/re/assessing - Fluency.htm
- Richard, M. (2000). Be a good Deductive Solve the case of Oral Reading Fluency. The Reading Teacher, 53, (7), (PP. 534 - 539).
- Roth, M (2015). The Impact of Mobile Learning on Listening Anxiety and Listening Comprehension, Canadian Center of Science and Education, English Language Teaching; 8 (10)
- Sussex, Roland (2021). Text Input and Editing as a Botteneck in Mobile Devices for Language in Zhang.
- Traxler, John (2009). Learning in a Mobile Age International. Journal of Mobile and Blended Learning (IJMBL) Volume 1, Issue 1, JanuaryM
- Wishar, Jocelyn (2009): Use of Mobile Technology for Teacher Training, in Mohamed Ally (ed.): Mobile Learning, Transforming the Delivery of Education and Training, Published by AU Press, Athabasca University.